بأمركم ، وكان من أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : ((**ما يمنعك مما يأمرك به قومك ، وما يلزمك هذه السورة ؟**)) قال : إني أحبها ، فقال ((**حبُها أدخلك الجنة**)) .

وأخرجه أبو يعلى (3335) ، وعنه ابن حبان (794) ، والضياء فى " المختارة " (1749) والخطيب فى " تاريخه " (5 / 263) من طريق أبي العباس محمد بن داود بن سليمان البغداديّ ، وأبي القاسم البغويّ ، قال ثلاثتهم : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ مندة فى " التوحيد " (1 / 67) من طريق مصعب بن عبد الله أيضاً .

وأخرجه البخاريّ (2 / 255) معلقاً ووصله الترمذيُّ (2901) عن إسماعيل بن أبي أويس . وابنُ خزيمةَ (537) والحاكمُ (1 / 240 - 241) . والبيهقيّ (2 / 61) والضياء فى " المختارة " (1750) عن إبراهيم بن حمزة . وابنُ مندة في " التوحيد " (1 / 68) ، والبيهقيّ (2 / 60 ، 61) عن محرز بن سَلَمة ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد .

وصححه الحاكم على شرط مسلم (!) .

قال الطبرانىّ :

" لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ عبد العزيز " .

ونقل الضياء في " المختارة " عن الدارقطنى أنه قال : " تفرَّد به عبد العزيز " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد العزيز الدراوردىّ ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه الضياء في " المختارة " (1751) من طريق خيثمة بن سليمان الأطرابلسى ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأ إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنى أخى أبو بكر ، عن سليمان بن بلال .

وتوبع عبيد الله بن عمر .

تابعه مبارك بن فضالة ، عن ثابت مثله .

أخرجه الترمذى (5 / 170) ، عن أبي الوليد . وأحمد (3 / 141) ، وعبدُ بن حميد فى " المنتخب " (1306) قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم .

وأخرجه أحمد أيضاً (3 / 141) قال : حدثنا خلف بن الوليد . وأيضاً (3 / 150) قال : حدثنا حسين بن محمد . وعبد بن حميد فى " المنتخب " (1374) قال : أخبرني عمرو بن عاصم الكلابيّ . والدارميّ (2 / 230) قال : حدثنا يزيدُ بن هارون . وابن حبان (792) ، وابنُ السنيِّ في " اليوم والليلة " (1690) قالا : حدثنا أبو يعلي ، وهذا في " مسنده " (3336) قال : حدثنا حوثرة بن أشرس قال سبعتهم : ثنا مبارك ابن فضالة بهذا مختصرا .

182- وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 1556) قال : حدثنا أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا عبيد الله بن يوسف الجبيريُّ ، قال : نا إسماعيل بن عبد الملك الزئبقي أبي إسحاق ، قال : نا ميمون بن عجلان ، قال : نا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مرفوعاً : ((**ما جلس قوم يذكرون الله عزَّ و جلَّ ، إلاَّ ناداهم منادٍ من السماء : قوموا مغفوراً لكم ، فقد بدلَّتُ سيئاتكم حسنات**)) .

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن عجلان ، إلاَّ إسماعيل بن عبد الملك "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به إسماعيل ، بل تابعه يوسف بن يعقوب السدوسى ، ثنا ميمون بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه البزار فى " مسنده " (3061 – كشف الأستار) ، وأبو يعلى (ج 7 / رقم 4141) ، والضياء في " المختارة " (2676 ، 2677) .

وأخرجه أحمد (3 / 142) ، وأبو نعيم فى " الحلية " (3 / 107 – 108) ، والضياء (2678) من طريق محمد بن بكر ، نا ميمون المرائى ، ثنا ميمون ابن سياه ، عن أنسٍ فذكر مثله .

فإن كان ميمون المرائى هو ابن عجلان ، فهى متابعةٌ ثانية . والله أعلم .

ثم استدركت فقلت : ليس هو ، بل هو ميمون بن موسى البصرى ، من رجال " التهذيب " . فيكون متابعاً لميمون بن عجلان . والحمد الله .

183– وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 1585) و فى " الصغير " (1

/ 66) و مـــن طريـــق الضـــياء فى " المختـــار " (1432 ، 1433) قـــال : حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، نا الزبير بن بكار ، قال : نا عبد الله بن عمرو النهري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أسلم الأنصاري ، قال : جعلني رسول الله ﷺ فى أسارى بني قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ،فإن رأيته قد أنبت ضربتُ عنقهُ ، وإذا لم أره أنبت جعلته في غنائم المسلمين .

قال الطبرانيُّ :

" لا يروى هذا الحديث عن أسلم الأنصاري ، إلاَّ **بهذا الإسناد ، تفرد به:** الزبير **بن بكار** " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فقد أخرجت أنت في " المعجم الكبير " (ج 1 / رقم 1000) **وكذلك أبو** نعيم في " المعرفة " (2 / 245) من طريق ابن وهبٍ ، أخبرني ابن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن **محمد بن أسلم بن** بجرة الانصارى ، أخبره عن أبيه ، عن أسلم بن بجرة فذكره .

184- وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 1556) **قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغويّ ، قال : نا نصر بن عليّ ، قال :** نا عبدالله بن الزبير **اليحمدي قال :** نا ثابت البناني ، **عن أنس بن مالك مرفوعاً :** ((**ما تحاب رجلان في الله ، إلاَّ كان أحبهما إلى الله عز وجلَّ أشدُّهما حبّا لصاحبه**)) .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، **إلا عبد** الله بن الزبير " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الله بن الزبيرفتابعه مباركُ بْنُ فَضَالة ، عن ثابتٍ بسنده سواء .

أخرجه الطيالسي (2053) والبخاريُّ فى " الأدب المفرد " (544) ، والبزار فى " مسنده " (3600) ، **وابنُ حبان** (566) ، **والحاكمُ** (4 / 171) ، **وأبو يعلى** (3419) **والبيهقي** فى " الشعب " (9049) ، والخطيبُ فى " تاريخه " (11 / 341) .

وصحَّحه الحاكمُ ووافقه الذهبيُّ !

وتابعه ايضا : حمادَ بن سلمة ، عن ثابت البنانى بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيب فى " تاريخه " (9 / 440) من طريق أبى القاسم **عبد الله بن الحسين بن**علي البجليّ الصفَّار ، حدثنا عبد الأعلي بن حماد النرسيُّ ، ثنا حمادَ بن سَلمَة بهذا .

قال الخطيبُ : " تفرَّد الصفَّار بحديث عبد الأعلي بن حماد ، وإيصاله وهمٌ علي حماد بن سلمة ، لأن حماداً إنما يرويه ، عن ثابت ، عن مطرِّف بن **عبد** الله بن الشخير ، قال : كنَّا نتحدث أنه ما تحابَّ رجلان في الله ، وذلك يحُفظ عنه ، فلعل الصفَّار سها وجري علي العادة المستمرة في ثابتٍ عن أنسٍ . **والله أعلم .**

185- وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 3145) قال : **حدثنا الحسن**

ابن على بن زولاق المصرى ، نا يحيى بن ايوب ، عن حميد ، عن أنس ، قال **كان رسول الله ﷺ إذا مشى كانه يتوكأ .**

وأخرجه الحاكم (4 / 280 – 281) من طريق يحيي بن ايوب بهذا الإسناد ، وقال : صحيحٌ علي شرط الشيخين !! .

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ يحيى " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى ، فتابعه خالد بن عبد الله الواسطى ، عن حميد الطويل بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (4863) وأبو يعلى (ج 6 / رقم 3764) ، وأبو الشيخ في " الأخلاق " (ص 98) ، والضياء في " المختارة " (1947 ، 1948) .

وتابعه أيضاً عبد الوهاب الثقفى ، عن حميدٍ مثله .

أخرجه الترمذىُّ في " الشمائل " (2) ، والبغوىُّ في " شرح السنة " (13 / 220) .

186– وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 3411) قال : حدثنا الحسن بن علي بن زولاق المصري ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، نا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : ((**لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات**)) .

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، إلاَّ يحيى ابن **أيوب ، تفرد به : عمرو بن الربيع بن طارق** " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به عمرو بن الربيع ، بل تابعه معاذ بن فضالة ، ثنا يحيى بن أيوب المصرى بسنده سواء .

أخرجه السراج في " مسنده " (ج2 / ق23 / 1) **قال : حدثنا حامد بن سهل ، ثنا معاذ بن فضالة .**

187– وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 5147) قال : حدثنا ابو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، قال لما جاء نعي النجاشي ، قال رسول الله ﷺ صلوا عليه ، قالوا : يا رسول الله ! تصلي على حبشي فأنزل الله تعالى : (**وإن من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل إليكم**)

.

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلا أبو بكر بن عياش ، ومعتمر بن سليمان " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به أبو بكر ولا معتمر ، فتابعهما أيضاً : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ مثله .

اخرجه البزار (832 – كشف الأستار) . قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضّل الحرانيُّ ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابتٍ بهذا .

ورواية معتمر بن سليمان التى أشار إليها الطبرانىّ : أخرجها البزار (832) ، والضياء في " المختارة " (2037) من طريق أبى هانئ أحمد بن بكار ، ثنا معتمر بن سليمان به .

ونقل الضياء عن الدارقطنى قال : " تفرَّد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبى هانئ أحمد بن بكار "

كذا قال ! ورواية البزار والطبرانىّ تردُّ عليه .

188- وأخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 6148) و فى " المعجم الصغير " (936) و الخطيب فى " تاريخه " (1 / 329) من طريق القاضى أبى بكر محمد بن عمر بن سالم ، قالا : ثنا محمد بن أحمد بن الفرج الأبليّ **المؤدب ، قال نا** سفيان بن محمد الفزاري المصيصي **، قال : ثنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : ((من كرامتي على ربي أني ولدت مختوناً ولم ير أحد سوأتي))** .

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن يونس، إلاَّ هشيم ، تفرَّد به : سفيانُ بن محمد الفزارى " .

وقال الخطيب :

" لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفرَّد به : سفيان بن محمد . "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به سفيان ، بل تابعه الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (3 / 24) ، وفي " الدلائل " (91) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج1 / ق 538) ، والضياء في " المختارة " (1864) .

قال أبو نعيم :

" غريبٌ من حديث يونس عن الحسن ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه " . وهو **حديثٌ** باطل ، لم يروه عن الحسن بن عرفة ثقةٌ فيما أعلم .

189- وأخرج الطبرانيُّ فى " المعجم الصغير " (رقم 167) **قال :** حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعيني أبو سعيد الأصبهاني **، حدثنا زيد بن الحريش ،**

حدثنا يحيى بن سعيد ، **عن شعبة** ، عن سماك بن حرب ، **عن** جابر بن سمرة **مرفوعاً** : ((**إني لأعرف حجرا كان يسلم علي قبل أن أبعث**))

قال الطبرانيُّ :

" لم يروه عن شعبة ، **إلا** يحيى بن سعيد ،**تفرد به : زيد بن الحريش** ، ولا كتبناه إلاَّ عن المعيني " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به المعينى ، فتابعه أحمد **بن إسحاق الجوهرى** ، **قال : ثنا زيد بن** الحريش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في "كتاب العظمة " (1169) . وأحمد بن إسحاق **شيخُ أبو الشيخ** – ترجمه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (1 / 115) ، ولم **يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإنما أثبت** هذا للفائدة ، لأن الطبرانى رحمه الله لم يقل : تفرَّد به المعينى ، إنما قال : ما كتبناه ، وبينهما فرق لا يخفى .

190– وأخرج أيضاً فى " الصغير " (رقم 316) **قال : حدثنا جعفر بن** محمد **القلانسي الرملي** ، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، **حدثنا** شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، **عن قتادة** ، **عن أنس قال كان رسول الله** ﷺ **يقول** : ((**اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من القسوة ، والغفلة والعيلة ، والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق ، والنفاق ، والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص ، الجذام وسيء الأسقام**)) .

قال الطبرانيُّ :

"لم يروه بهذا التمام إلا **شيبان** ،**تفرد به : آدم** " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به آدم ، بل تابعه عبد الصمد بن النعمان ، ثنا شيبان بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابن حبان (1023) قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتُستر ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان .

وتابعه محمد بن مسروق ، عن شيبان بسنده سواء .

أخرجه الضياء في " المختارة " (2371) .

وأخرجه الضياء (2369) **أيضاً** من طريق ابن أبي عاصم ، ثنا ابن وارة ، ثنا أبي وآدم بن أبي إياس بسنده سواء بتمامه .

191- وأخرج أيضاً في " الصغير " (رقم 475) **قال : حدثنا سعيد بن عبد** الله بن أبي رجاء الصفار **الأنباري** ، حدثنا أحمد بن سليمان الحذاء **الرملي ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شوذب** ، عن أبي التياح ، **عن أنس مرفوعاً** " ((**أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك**)) .

قال الطبراني :

" لم يروه عن أبي التياح يزيد بن حميد ، إلاَّ عبد الله بن شوذب ، تفرَّد به : **أيوبُ ، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد** " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به أيوب ، فتابعه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، عن ابن شوذب بسنده سواء .

أخرجته أنت في " المعجم الكبير " (ج1 / رقم 760) قال : حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح المصرى ثنا أحمد بن زيد القزاز ، عن ضمرة .

192- وأخرج أيضاً فى " الصغير " (رقم 685) **قال :** حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي بدمشق ، **حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن عمرو** الصدفي ، عن أبي سنان ، عن أبي إسحاق **عن** البراء بن عازب عن النبي ﷺ في قوله عز وجلَّ **(قد جعل ربُّك تحتك سريا) قال : " النهر"**

قال الطبرانيُّ :

" لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلاَّ **أبو سنان سعيد بن سنان** "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به أبو سنان ، بل تابعه الأعمش ، عن أبي إسحاق بسنده سواء .

أخرجه محمد بن العباس البزار في **حديثه (ق 116 / 1)** – كما فى " **الصحيحة** " (3 / 188) .

193- وأخرج أيضاً فى " الصغير " (رقم 741) **قال : حدثنا الفضل ابن العباس** القرطبي البغدادي ، حدثنا يحيى بن عثمان الحربي ، حدثنا الهقل بن زياد ، **عن الأوزاعي** ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي **طلحة ، عن أنس مرفوعاً :** ((**جعلت قرة عيني في الصلاة**)) .

قال الطبرانيُّ :

" لم يروه عن الأوزاعي إلاَّ الهقل ،**تفرد به** : يحيى " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى ، بل تابعه عمرو بن هاشم البيروتى ،حدثنى الهقل بن زياد بسنده سواء بسياق أطول .

أخرجه الضياء فى " المختارة " (1532) من طريق موسى بن سهل وهو أبو عمران الرمليُّ ، نا عمرو بن هاشم . وقد تعقب الضياءُ المقدسيُّ الطبرانيَّ بهذه الرواية .

194- وأخرج أيضاً فى " الصغير " (رقم 790) قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد قال : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ((لما كان يوم خيبر ، نفذ رسول الله ﷺ رجلا فجبن ، فجاء محمد بن مسلمة وقال يا رسول الله ! لم أر كاليوم قطُّ ، فبكى محمد بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ : ((لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية . . .وساق حديثاً . .)) .

و أخرجه الحاكم (3 / 38) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصفار إملاء ، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسماعيل السيوطيّ قالا : ثنا فضيل بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

" لم يروه عن عمرو إلاَّ الخليل ، ولا عن الخليل إلا جعفر ،تفرد به : فضيل بن عبد الوهاب " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به فضيلٌ ، بل تابعه حفص بن راشد ، ثنا جعفر بن سليمان بسنده

سواء ببعضه .

أخرجه ابن السُّنى فى " اليوم والليلة " (668) قال : حدثنى بيانُ بن أحمد ، حدثنا الحسين بن الحكم الحميرى ، حدثنا حسنُ بن حسين الأنصارى ، ثنا حفص بن راشد .

195- وأخرج أيضاً فى " الصغير " (رقم 949) قال : حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن زياد بن عبد الرحمن بن أسيد بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي البصري المؤدب - نسيب زينب - زوج النبي ﷺ ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا يعقوب بن عبد الله القُمّي ، عن ليث عن مجاهد ، عن أبي سعيد قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أوصني قال : ((**عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل خير ، وعليك بالجهاد في سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنها نور لك في الأرض ، وذكر لك في السماء واخزن لسانك إلاَّ من خير ، فإنك تغلب الشيطان**)) .

و أخرجه أبو يعلي (1000) قال : حدثنا عبد الاعلي بن حماد بهذا الإسناد .

و أخرجه بن الضريس فى " فضائل القرآن " (68) قال : أنبأنا يوسف بن واقد ، و ابو الربيع الزهرانى قالا : ثنا يعقوب بن عبد الله القمىّ بهذا الحديث .

قال الطبرانيُّ :

" لا يروى عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ،تفرد به : يعقوب القُمي " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فقد وجدت له طريقا آخر .

فأخرجه أحمد (3 / 82) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن الحجاج ابن مروان الكلاعيّ وعقيل بن مدرك السلميّ ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

وأخرجه ابن المبارك في " الزهد " (840) قال : أخبرنا إسماعيل بن عيَّاش ، قال : حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلي أبي سعيد الخدري أنَّ رجلاً ... الحديث نحوه .

ومن طريق ابن المبارك : أخرجه أبن أبي عاصم في " الزهد " (43) بالفقرة الأولى والأخيرة .

196- وأخرج أيضاً في " الصغير " (رقم 1075) قال : حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصيّ ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبيّ ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحويّ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن أبي سعيد الخدري قال قال مرفوعاً : ((**القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر وذلك قلب المؤمن . . . . وساق حديثاً**)) .

قال الطبرانيُّ :

"لم يروه عن شيبان إلاَّ أحمد بن خالد الوهبيُّ ، ولا يروى عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به الوهبيُّ ، بل تابعه هاشم ابن القاسم أبو النضر ، ثنا شيبان بسنده سواء .

أخرجه أحمد (3 / 17) .

197- نقل الحافظ ابن حجر في " الإصابة في تمييز الصحابة " (7 / 65) فى ترجمة " أبى الجعد الضمرى " عن الإمام **البخارى قال : " لا أعرف** اسمه ، ولا أعرف له **إلا هذا الحديث " .**

قال الحافظ :

" يعنى : الذى **أخرجه له أصحاب السنن ، والبغوى ، وصححه ابن خزيمة** وابن حبان وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة .. الحديث "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فقد روى حديثاً آخر ، عن النبى ﷺ أنه قال : " لا تشدُّ الرحال إلاَّ إلى ثلاثة **مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى " .**

أخرجه البزار فى " مسنده " (1074 – كشف الأستار) ، وابن أبى عاصم فى " الآحاد والمثانى " (977) ، والطبرانىُّ فى " الكبير " (ج 22 / **رقم 919**) ، والطحاوى فى " المشكل " (1 / 344) **من طريق سعيد بن** عمرو ، ناع بشر بن القاسم ، عن محمد بن عمرو ، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبى الجعد الضمرىّ مرفوعاً .

قال البزار :

" لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا ، وآخر " .

وهو يشير بقوله " وأخر " إلى الحديث الذى ذكره الإمام البخارىّ رحمه الله

198 – أخرج الحاكم فى " المستدرك " (3 / 364) حدثنى علىّ بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطىّ ، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى ، **عن عمه** ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير ، **عن** عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام قال : استعدى على رجلٌ من الأنصار رسول الله ﷺ فى شراج الحرَّة فقال : ((**يا زبير ! أسق ثم أرسل الماء إلى جارك**)) فقال الأنصاري : يا رسول الله ! أن كان بن عمتك ؟! فتلون وجه النبى ﷺ و قال : ((**يا زبير أسق ثم أحبس الماء حتى يبلغ الجدر ، ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعب رسول الله ﷺ للزبير حقه .... الحديث**)) .

قال الحاكم :

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه فإنى لا أعلم أحداً أقام هذا الإسناد عن الزهرى ، بذكر " عبد الله بن الزبير " غير ابن أخيه ، وهو عنه ضعيفٌ " (1)

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد ابن أخى الزهرى بذلك ، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد كلاهما عن الزهرى ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام بسنده سواء .

أخرجه النسائى (8 / 238) ، وابن جرير فى " تفسيره " (ج 8 / رقم 9912) وابن الجارود فى " المنتقى " (1021) ، وابن أبي حاتم فى

---

(1) وقعت العبارة في " المستدرك " مصحفة تصحيفاً فاحشاً وسياقها " ... يذكر **عبد الله بن** الزبير عن أخيه وهو عنه ضيق " ! ونقلتها على الصواب من تفسير " ابن كثير " (2 / 307)

" تفسيره " –كما فى " ابن كثير " ، والطحاوىُّ فى " المشكل " (1/ 261) من طرقٍ عن ابن وهبٍ ، فقال : حدثنى الليث ويونس بن يزيد .

وقدتكلَّم العلماء فى رواية ابن وهبٍ عن الليث ، وأن ابن وهب وهم على الليث فى ذكر " الزبير بن العوام " وأكثر الرواة عن الليث يجعلونه من مسند " عبد الله بن الزبير " وقد رواه عن الليث هكذا : " عبد الله بن يوسف ، ويحيي بن بكير ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن صالح ، وابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم "كلهم يرويه عن الليث بن سعد ، عن الزهرىّ ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير : أنَّ رجلاً خاصم الزبير بن العوام في شراج الحرَّة .. الحديث .

وقد استوقيت البحث في " سد الحاجة في تقريب سنن ابن ماجة " (رقم 15)

وقد تعقب ابن كثير قول الحاكم الفائت ، فقال فى " تفسيره " (2 / 307) : " والعجب كل العجب من الحاكم أبي عبد الله النيسابورى ، فإنه روى هذا الحديث من طريق ابن أخى ابن شهاب ن عن عمه ، عن عروة عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير .. فذكره " .

وذكر ابن كثير رواية يونس بن يزيد السالفة .

وأما قول الحاكم : " وهو عنه ضعيف " فوجه ضعف هذا السند أن فى السند ضرار بن صرد وهو ضعيف ، بل تركه البخارى والنسائى .. والله أعلم .

199 – أخرج مالك فى (الموطأ) (1 / 108 – 110 / 16) عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أنه قال : خرجت إلى الطور

فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ : ((**خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس – شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس ، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم – وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه** .)) قال كعب ذلك : في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول الله ﷺ قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت ، فقلت : من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : **لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس يشك** ، قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت : قال كعب : ذلك في كل سنة يوم ، قال : قال عبد الله بن سلام :كذب كعب ، فقلت : ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة ، فقال عبد الله بن سلام : صدق كعب ، ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هي ، قال أبو هريرة : فقلت له : اخبرني بها ولا تضن عليّ ، فقال عبد الله بن سلام : هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة فقلت : وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة - وقد قال رسول الله ﷺ : **لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي** ؟ وتلك الساعة لا يصلى فيها ، فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله ﷺ : ((**من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي**)) قال أبو هريرة : فقلت بلى ، قال فهو ذلك .

قال ابنُ عبد البر في " التمهيد " (23 / 37) : ((لا أعلم أحداً ساق هذا الحديث أحسن سياقة من مالك ، عن يزيد بن الهاد ، و لا معنى منه فيه ، إلا أنه قال فيه : ((بصرة بن أبي بصرة)) ، و لم يتابعه أحدٌ عليه ، الحديث معروف لأبي هريرة . . .)) ا هـ .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد مالك رحمه الله بهذا السياق ، و لا بقوله : ((بصرة بن ابي بصرة)) ، فقد تابعه بكر بن مضر ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : أتيت الطور فوجدت كعباً فمكثت أنا وهو يوماً أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : ((**خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلاَّ وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقًا من الساعة إلاَّ ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه**)) فقال كعب : ذلك يوم في كل سنة فقلت : بل هي في كل جمعة فقرأ كعب التوراة ثم قال صدق رسول الله ﷺ هو في كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين جئت قلت من الطور قال : لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته قلت له : ولم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس**)) فلقيت عبد الله بن سلام فقلت : لو رأيتني خرجت إلى الطور فلقيت كعبا فمكثت أنا وهو يوما أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له قال رسول الله ﷺ : ((**خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب**

عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه))

قال كعب : ذلك يوم في كل سنة فقال عبد الله بن سلام : **كذب كعب قلت** : ثم **قرأ كعب فقال صدق رسول الله** ﷺ هو في كل جمعة فقال عبد الله :**صدق** كعب إني **لأعلم تلك الساعة فقلت** : يا اخي حدثني بها قال هي اخر ساعة **من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس فقلت** : أليس قد سمعت من رسول الله ﷺ **يقول** : لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة وليست تلك الساعة صلاة قال : **أليس** قد سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاته حتى تأتيه الصلاة التي تلاقيها قلت : **بلى قال : فهو كذلك .**

أخرجه النسائى فى " سننه " (3 / 113 – 115) ومن طريقه الضياء فى " **المختارة** " (ج 9 / رقم 396) قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا بكر بن مضر بسنده سواء .

وقد توبع مالك على قوله : " بصرة بن أبى بصرة " .

تابعه الليث بن سعد ، ونافع بن يزيد وعبد العزيز بن أبى حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردى كلهم يرويه عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبى هريرة ، عن بصرة بن أبى بصرة مرفوعاً : " لا تعمل المطىُّ إلاَّ إلى ثلاثة مساجد .. الحديث " .

وقد خرجت هذه الروايات فى " تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم " **والحمد الله على التوفيق .**

200 – و أخرج البزار فى " مسنده " (ج 2 / ق 198 / 1) **من طريق يونس** ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعاً : ((**لا يقتسم ورثتي دينارا و لا درهما ، ما تركت فهو صدقة**)) .

قال البزار :

" و هذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، إلاَّ يونس " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرَّد به يونس بن يزيد ، بل تابعه محمد بن عبد الله بن أخى الزهرى ، فرواه عن عمه : الزهرىّ ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة **مرفوعاً : " والذى نفسى** بيده ! لا يقتسم ورثتى شيئاً مما تركت ، ما تركناه فهو صدقة " .

أخرجه حماد بن إسحاق فى " تركة النبى " (ص 58) **قال : حدثنا إبراهيم ابن** حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله .

وابنُ أخى الزهرى فيه مقالٌ يسير .

وانظر تخريج هذا الحديث فى " تسلية الكظيم " (رقم 67) .